ماذكره المولف سمي بذلك لانقباض الصوت في الجزء الذي يدخل
فيه ذلك بعد انبساطه بالحركة ولا يدخل الا فعولن ومفاعيلن
وانما لم يدخل فاعلاتن المفروق الوتد ليلا يجتمع حركات اذا زوحف
بحذف النون واتصل بما بعده وقيل هو من محاله ولكن لم يسمع فيه
اه سج قوله ساكنا احترز به عن العقل الاتي كما ان متحركا فيه احترز
به عن العقص هنا ففي كل قيد مخرج للاخر اه شيخنا قوله والعصب
اسكانه اي الخامس وهو بالعين والصاد المهملتين والبا الموحدة وبابه
ضرب كما في القاموس وهو لغة المنع والشد ومنه سميت العمامة عصابة
واصطلاحا ما ذكره المص سمي بذلك لان حركة الحرف اعتصبت ممنع
الحرف ان يتحرك ولا يكون الا في مفاعلتن اه حنفي قوله والعقل
هو لغة المنع ماخوذ من قولهم عقل البعير اذا شددت يده ه
ليمتنع من الذهاب وفي الاصطلاح ما ذكره المولف ولا يكون الا في
مفاعلتن فيصير مفاعتن فينقل الي مفاعلن سمي به لان الجزء لما
حذفت لامه منع منها ومن حركتها فاشبه البعير المعقولة يده عن
الحركة وتختص هذه الثلاثة بخامس الجزء اه حنفي قوله والكف
بفتح الكاف وتشديد الفا وهو لغة ماخوذ من كففت
الثوب اكفه من باب قتل اذا جمعت ذيله واصطلاحا ما ذكره
المولف وهو حذف نون فاعلاتن ومفاعيلن وسين نفع لن
المفروق الوتد سمي بذلك تشبيها له بالثوب المكفوف ذيله واتي
بقوله ساكنا لزيادة الايضاح والا فان كان السابع متحركا
كان ثالث وتد مفروق كتا مفعولات لا غير ولا حظ للوتد من
الزحاف اه حنفي وا قوله والمزدوج اي الواقع في مكانين من جزء
وهو صفة لمحذوف الزحاف المزدوج وهو اسم فاعل واصله
مزتوج مفتعل ثم ابدلت التا دالا كما في نظيره اه بجاجي باختصار
قوله الطي مع الخبن خبل اي اذا اجتمع الطي مع الخبن في جزء
واحد يسمى خبلا كحذف السين والفا من مستفعلن فيصير
متعلن والواو والفا من مفعولات فيصير معلات فهو خاص بهما
فينقل الاول الي فعلتن والثاني الي فعلات قوله والخبل بالخا المعجمة
والبا الموحدة فلام فساد الاعضا وقطع الايدي والارجل وجعله

حبول

حبول سببه به المعنى الاصطلاحي لان الساكن كانه يد السبب فاذا
ذهب فكانه قطعت يده اه سج ملخصا قوله وهو اي الطي قوله وما
الاضمار خزل اي اجتماعهما يقال له خزل بفتح الخا المعجمة وسكون
الزاي وفتحها وبلام ويقال له جزل بالجيم ايضا وهو حذف الف
واسكان تا متفاعلن فيصير متفعلن ولا يكون الا فيه لكن بدخول
الطي يلزم دخول الاضمار ليلا يتوالي اربع متحركات فاكثر فيقال
متفعلن باسكان التا لزوما والخزل في اللغة ماخوذ من قولهم
سنام مخزول اذا انقطع لما اصابه من الدبر فكان الجزء لما كثر فيه
الزحاف اشبه السنام الذي اصابه الدبر فقطع اه حنفي قوله
والكف مع الخبن شكل بالشين المعجمة اي اجتماعهما يسمي شكلا
لحذف الف ونون فاعلاتن المجموع الوتد وسين ونون مستفعلن
مفروق الوتد وينقل الاول الي فعلات والثاني الي مفاعل
ولا يكون الا فيهما اه نبتيتي قوله وهو مع العصب اي اجتماع
الكف مع العصب نقص بالنون والقاف والصاد المهملة ويسمى
الجزء منقوصا لنقصه بالحذف والتسكين وهو خاص بمفاعلتن
فينقل الي مفاعيل فصار وجملة الزحاف اثني عشر ثمانية مفردة
واربعة مزدوجة اه حنفي تنبيهات الاول الزحاف المزدوج
قبيح كله واما المفرد فان كثر استعماله فقبيح كالكف في الطويل الا انه
اذا كثر منه التحق بقسم القبيح اه بج نقلا عن الدماميني الثاني
ما تقدم من المزدوج يختص كل واحد منها بمحال فالخبل يدخل
اربعة ابحر البسيط والرجز والسريع والمنسرح والخزل يدخل
بحرا واحدا وهو الكامل والشكل يدخل اربعة ابحر المجتث والرمل
والمديد والخفيف والنقص يدخل بحرا واحدا وهو الوافر اه
عزتي وقد ذكر العلامة السجاعي هنا بيان المعاقبة والمراقبة
والمكانفة ولكن اسقط الكلام علي ذلك الخ رحمه شيخ الاسلام وتركه
ذلك وان كان يحتاج ذلك الطالب دوما للاختصار واعتمادا
علي محالها قوله والعلل الخ لما انهي الكلام علي الزحاف اخذ يتكلم علي
العلل وقدمه عليها لانه اكثر دورانا منها لانه يدخل الحشو والعروض
والضرب والعلل انما تدخل الاخير كما اسلفناه لكن قال العلامة

[illegible]

Copyright © King Saud University